ملخص لمادة :

أصول الثقافة الإسلامية

الاختبار النهائي للفصل الثاني لعام 2018 - 1439

يغطي من الفصل التاسع وصولا الى آخر الكتاب

أشرف على تصميم وإعداد هذا الملخص : ابو لطفة @iAboLo6fa

أهم التحديات الثقافية المعاصرة

التحديات الثقافية الاخرى تهدف الى زعزعة العقيدة الإسلامية الصحيحة بإثارة الشبهات والشكوك والمغالطات وهي من اخطار الميادين التي قام عليها الصراع بين الإسلام والثقافات الأخرى المعادية له وخصوصا مع العصر الحديث ووسائل الاعلام ، فينبغي لنا التسلح بالعقيدة لمواجهة تلك الأفكار ، ومنها :

العلمانية : وتقول دائرة المعارف البريطانية عنها (هي حركة اجتماعية تهدف الى صرف الناس عن الاهتمام بالآخرة والتركيز على الدنيا وحدها وظلت تتطور خلال التاريخ بإعتبارها حركة مضادة للدين) والتعريف الاصطلاحي الدقيق لها (دعوة الى قامة الحياة على غير الدين)

التغريب : تيار كبير ذو ابعاد سياسية واجتماعية وثقافية وفنية ، يهدف لصبغ الأمم والمسلمين خاصة بالأسلوب الغربي ، وذلك بهدف الغاء شخصيتهم المستقلة وخصائصهم المنفردة وجعلهم اسرى التبعية الكاملة للحضارة الغربية) وهدفه الرئيسي هدم الاسلام في نفوس المسلمين من خلال :

- تشكيك المسلمين في دينهم واثارة الشبهات مع محاولة انشاء عقلية عامة تحتقر الحياة الاسلامية
-تصوير الفكر الغربي على انه المثل الاعلى الذي يقدم الجتمع الانساني الحر
-رد التراث الاسلامي الى غير المسلمين ، كالفرس واليونان واثارة النعرات كالقومية والفرعونية
-التركيز على المرأة ومحاولة إبعادها عن الاسلام بتغريب فكرها واخلاقها وسلوكها

ويقومون بإستخدام اساليب كثيرة منها : الاعلام والمواقع الإلكترونية - التعليم ووضع الخطط والمناهج التي توافق رغباتهم وتحتقر الاسلام وثقافته ولغته .

ومن اثار التغريب : - الاختلاط بين الجنسين - تغييب القيم الإسلامية من المقررات الدراسية
- عدم الإهتمام بالعلوم والدراسات الشرعية - القضاء على دور التاريخ الاسلامية من خلال تشويهه .
ونلاحظ ايضا تركيزهم الدائم حول المرأة وانه ينبغي لها الاختلاط .
ومن خلال ايضا النواحي الإعلامية بتصوير العلاقات بين الشباب والفتيات في علاقات غير شرعية في الافلام والمسلسلات ، ونشر افكار الزنا والمخدرات والانحلال الاخلاقي ، وهجومهم الدائم على العلماء وهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

التنصير : حركة سياسية استعمارية تهدف لنشر النصرانية بين الامم المختلفة عامة والامم الاسلامية خاصة ، بتوظيف ميزانيات هائلة لهذا الشأن والقوة الإعلامية المهولة من قنوات وشبكات ، والتنصير والإحتلال وجهان لعملة واحدة ، واهدافه :

- ادخال النصرانية او اعادتها للمدن الاسلامية وخاصة في افريقا واسيا وامريكا الجنوبية .
- منع محاولات دخول النصارى للإسلام وغير الامم من دخول الإسلام .
- اخراج المسلم من الإسلام ، حتى لو لم يعتنق النصرانية ، فرغبتهم في خروجه من الإسلام أعظم .
- زرع الشك في قلوب المسلمين .

ومن وسائلهم : الطب في البلدان المحتاجة ، وارسال البعثات للدعوة للنصرانية والتعليم من خلال انشاء مدارس تدرس النصرانية ومن خلال البرامج التطوعية والاقتصادية ومن خلال الإعلام فله دور كبير

وسبل مواجهة التنصير : تعزيز التربية الإيمانية في سن الطفولة - العناية بطبع الكتب الإسلامية والمتخصصة في كشف ضلالات النصارى - توعية المبتعثين - تنشيط التكافل الإجتماعي بين المسلمين .

Book Brief

الغلو والتطرف: (الغلو اصطلاحا : المبالغة في الشيء والتشديد فيه بتجاوز الحد على سبيل التدين)
وهناك نوعان للغلو :
غلو اعتقادي : الغلو الواقع في كليات الشريعة ومسائلها العقائدية مثل الغلو في الصالحين بإدعاء العصمة لهم او تفكير المسلم الذي يفعل الذنوب
غلو عملي : غلو واقع في الجزئيات المتعلقة بالعمل والفروع دون الاعتقاد والاصول، مثل الصيام كل يوم او عدم اكل اللحم نهائيا او عـــدم الزواج ، حيـــث رد الرسول انه يأكل ويتزوج ويفـــطر ومن رغب عن سنته وابتعد عنها فليس من امته .

موقف الإسلام من الغلو والتطرف جاء بنبذه ودعا للوسطية والإعتدال حيث دعا الرسول بهلاك المتنطعون وهم : المتعمقون المغالون المجاوزون للحدود في اقوالهم وافعالهم .

نواقض الإيمان

والنواقض لغة : المزيلة والمبطلة **اصطلاحا : (** اعتقادات او اقوال او افعال تزيل الإيمان وتقطعه) وسميت بذلك لإن الإنسان ان فعل شيء منها خرج من الملة كالشرك الاكبر والكفر الاكبر والنفاق الاكبر
ومن اهم النواقض :
الشرك بالله تعالى : سواء كان اعتقاديا مثل ان ماسوى الله يستحق العبادة او يدعى له او يذبح له او فعل شيئا من الشركيات مثل تخصيص جزء من العبادة لغير الله .
السب او الاستهزاء بالله تعالى وملائكته او كتبه ورسله او دينه : والسب هو الكلام الذي يقصد به الانتقاص والاستخفاف ، او اللعن والتقبيح ونحوه ، والاستهزاء : السخرية والمزح خفية والاستخفاف .
النفاق الاكبر (الاعتقادي) : وهو اظهار الايمان للمسلمين وهو في الحقيقة كافر ومكذب وهو انواعها منها:
- تكذيب او كره الرسول عليه الصلاة والسلم او بعض ما جاء به - الفرحة بخسارة الاسلام وكره انتصاره .
السحر : في الشرع (عزام ورقى وعقد تؤثر في الابدان والقلوب فيمرض ويقتل ويفرق بين المرء وزوجه) وهو شرك يكفر فاعله لأن فيه استعانة بالشياطين بطاعتهم والتقرب اليهم بفعل الكفر
ادعاء علم الغيب : كالتنجيم والكهانة والعرافة ومن يجعل تعلم علم النجوم سببا يدعي به علم الغيب فيستدل بتحركاتها وتغييراتها على انه سيصحل كذا وكذا ، مثل (انت من مواليد برج الثور ، اذا ستعاني هذه السنة) وهذا ادعاء صريح بعلم الغيب وهي مخرجة من الملة ، ومن سأل منجم وكاهن وصدقه فقد كفر بالله .
انكار معلوم من الدين او استحلال امر محرم وتحريم المباح : مثال المعلوم : انكار الكتاب المنزلة والانبياء او انكار الجن ويوم البعث والوعد والوعيد وغيرها من الأمور التي لا تخفى علينا .
من لم يكفر المشركين او شك في كفرهم او صحح مذهبهم : الله ارسل خاتم الأنبياء ليختم بذلك الاديان كلها واخبر انه لا يقبل من احد دينا سواه ، فكل دان بغير دن الإسلام فهو كافر .
محبة ومساعدة المشركين على المسلمين (وهو مختار وغير مكره) .
الاعراض عن دين الله بعدم تعلمه والعمل به : وهو بمثابة التول عن طاعة الرسول اومتناع عن اتباعه

التكفير : حذر القران والسنة من اطلاق التفكير والتفسيق على المسلمين من غير بينة ولا برهان .
فالأصل أن دماء المسلمين واموالهم واعراضهم **حرام** من بعضهم على بعض
ومعنى التكفير المعين : ان يتهم احد بالكفر بقول صريح مثل (فلان كافر) وهناك نوعان :
- متسرع :يكفر على كل صغيرة وكبيرة ، وهو مذهب الخوارج ومن سار على نهجهم ، .
- ممتنع : من يقول ان من نطق الشهادة لا يجوز تكفيره نهائيا حتى لو دخل في الشرك الاكبر وغيره وهذا مذهب المرجئة
- المذهب الثالث وهو مذهب اهل السنة والجماعة : لا يتم التكفير الا بأثنين : 1- دلالة الكتابة والسنة على ان ما فعله يوجب الكفر 2- انطباق هذا لحـــــكم على القائل او الفاعل المعين ، حيث تجمتع فيه شروط التكفير

مقاصد الشريعة

من مقاصد الشريعة يأخذ المسلم الحكمة من التشريعات و الأحكام التكليفية وعند تعريفها :
الشريعة في اللغة : مفرد الشرائع وهي موارد الماء التي يشرعها الناس فيشربون منها ويستقو وسميت بذلك لوضوحها وظهورها
الشريعة اصطلاحا : كتاب الله وسنته وماكان عليه سلف الأمة في العقائد والأصول والعبادات والاعمال والسياسات والأحكام . .

سماحة الشريعة : من ابرز سماتها انها سمحة ورحيمة فيها رفع الحرج ودفع المشقة ويتجلى ذلك في :
- العقيدة : يبدو اليسر في اركانها الستة بلا غموض ولا تعقيد .
- العبادة : لم يكلف الله نفسا الا وسعها (مثل الوضوء في حال فقدان الماء شرع لنا التيمم)
وفي الصيام رخص للمريض والمسافر طويلا ان يفطروا ، والحج مرة واحدة ، ومع غير المسلمين فنجد ان الاسلام حفظهم وامنهم واكد على حقوق اهل الكتاب والمتعاهدين .

المقاصد لغة : اصلها من الفعل الثلاثي ق ص د والقصد : هو الاعتزام والأم وطلب االشيء وإتيانه .
المقاصد اصطلاحا : المعاني الملحوظة في الاحكام الشرعية والمترتبة عليها ، سواءا كانت تلك المعاني حكما جزئية او مصالح كلية او سمات إجمالية وهي تتجمع ضمن هدف واحد : تقرير العبودية لله ومصلحة الإنسان في الدارين
والمقصد العام من التشريع : هو حفظ نظام العالم واستدامة صلاحه بصلاح المستخلفين في عقيدتهم وعبادتهم وكافة شؤون حياتهم ، وما بين ايديهم من موجودات العالم الذي يعيشون فيه ،
وعليه فالشريعة جائت لأمرين : جلب المصالح للعباد ودرء المفاسد عنهم في دنياهم وآخرتهم
أهمية معرفة مقاصد الشريعة :
-تحقيق العبودية لله سبحانه : التي هي الغاية من خلق العباد
-زيادة الإيمان بالله : وترسيخ العقيدة في القلب ليكون لدى المسلمين يقين بالله ودينه .
- اعطاء المسلم مناعة كافية : ضد الغزو الفكري والعقدي والتيارات المستوردة

مراتب مقاصد الشريعة : 3 مراتب مرتبة بالأهم و هي :(الضروريات) ثم (الحاجيات) ثم (التحسينيات)
الضروريات : لا بد منها في قيام مصالح الدين والدنيا (حفظ الدين والنفس والنسل والعقل والمال)
الحاجيات : ما تحقق مصالح الضروريات من رفع الحرج عن العباد (الرخص الشرعية في العبادات و الاجارة والمضاربة والمزارعة)
التحسينيات : لا يترتب على فقدها اختلال نظام الحياة ولكن ننخسر بها الكمال الإنساني والمروءة وما تستحسنه العقول السليمة (قسم مكارم الأخلاق والطهارة واخذ الزينة)

العبادات في الإسلام وحكمها

مفهوم العبادة : اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والاعمال الباطنة والظاهرة
شمولية العبادة : تشمل القول باللسان والقلب وعمل القلب والجوارح ، ويقول ابن القيم انها مبنية على اربع قواعد :
-قول القلب : اعتقاد ما اخبر الله سبحانه به عن نفسه وعن اسمائه وصفاته وأفعاله وملائكت على لسان رسله .
قول اللسان : الإخبار عنه بذلك والدعوة اليه والذب عنه ، وتبيين بطلان البدع المخالفة له والقيام بذكره .
عمل القلب : كالمحبة له والتوكل عليه والإنابة إليه والخوف منه والرجاء له وإخلاص الدين له ، وغير ذلك من أعمال القلوب التي تعد من اهم من اعمال الجوارح ومستحبها احب الى الله من مستحبها .
اعمال الجوارح : كالصلاة والجهاد والسير الى المسجد والجماعات ومساعدة العاجز والإحسان للخلق

حكم العبادة : العبادة حق الله على خلقه وتحقيقها هو غاية خلق الثقلين وغاية ارسال الرسل وانزال الكتب وسنقيس الأن درجاتها :

- **فرض عين** : مطلوبة من الجميع ومن كل مسلم مثل الصلوات الخمس وصوم رمضان ..
- **فرض كفاية** : اذا قام بها البعض سقطت عن الباقين مثل صلاة العيدين وصلاة الجنازة وغسل الميت
- **السنة المستحبة** : مطلوبة وغير واجبة ، اذا فعلها يأخذ اجرها ، واذا تركها لم يأثم مثل صلاة التراويح

أهمية العبادة : الغرض منها هو إصلاح القلوب ولا يتم ذلك إلا بأن تذل وتخضع وتستكن لخالقها وتنيب وتعود لربها ، ومما يدل على اهميتها :

- انها الغاية المحبوبة لله ، والمرضية له .
- جعل الله العبادة لازمة لرسوله الى الموت اي انه منذ خلقنا والى يوم موتنا .
- وصف الله رسوله محمد دائما بالعبودية في اياته (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا)

شروط العبادة :

الإخلاص : وهو إفراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة .

المتابعة : بأن تكون عبادة المسلم موافقة لشرع الله مأذونا له فيها وعلى الكيفية التي ارادها الله وارتضاها

حِكَم العبادات

لم يكلفنا الله بالعبادات لأجل المشقة علينا ، او لحاجته لنا فالله الغني ونحن الفقراء ، وقد شرعها لنا من اجصل مصلحتنا ولتربيتنا ، ومن حكم العبادات :

- الامتثال لأمر الله تعالى وتطبيق شرعه وتحقيق التسليم المطلق لله
- القيام بواجب الشكر لله تعالى واداء حقه على عباده وشكره على نعمه وآلائه
- الإبتلاء والامتحان بالتكليف بالعبادة والطاعة التي عليها مدار الثوب والعقاب (والذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم أحسن عملا)

الحكمة من اداء الاركان الخمسة

الصلاة : عمود الإسلام وركن الدين المتين وشعيرة من اعظم الشرائع وهي لازمة في كل الظروف ومن حكم الصلاة :- عبودية لله تعالى وذكر له وطاعة وامتثال وربط للمؤمن بربه - القرب من الله سبحانه - انها قرة عين وراحةقلب (ارحنا بها يا بلال) - تطهير من الذنوب والمعاصي وصلاح للنفس والسلوك .

الزكاة : عبادة سنوية تؤدى في كل سنة مرة واحدة في غالب اصنافها وتجب في الأموال النامية ولا تجب على الفقير من لا يملك مالا . ، ومن حكمها : امتثال لأوامر الله - تعويد على البذل والعطاء وتخليص القلب من التعلق بالدنيا - مواسات الفقراء والإحسان اليهم ومواسة ابناء السبيل

الصوم : عبادة سنوية واجبة في رمضان لمن كان له قدرة على الصيام حيث لا تجب على المريض ، ومن حكمه : تحقيق تقوى الله - عبودية لله تعالى - التعود على الصبر والتحمل - الشعور بحال الفقراء والمساكين - قوة الارادة التي تكسبنا القدرة على ترك الشهوات والمعاصي .

الحج : واجب في العمرة مرة واحدة على المستطيع بماله وبدنه ، ومن حكمه ، تطهير القلب من كل الذنوب حيث يرجع كيوم ولدته امه نظيفا منها - تعويد على الصبر والتحمل - تذكير بالدارة الاخرة ورحلة ما بعد الموت - تحقيق منافع دنيوية في الحج كالتجارة وتبادل الخيرات واستفادة الناس من بعضهم البعض

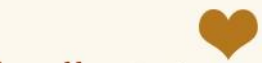

الحمدللّه الذي بنعمه تـتم الصالحات !

بفضل اللّه انهيت تلخـيص المـــنهج

وإحـــقاقا للحق ! فقد استمـــتعت جدا بدراســـته

وانصحك يامن تستخدم الملخص ان تجدد نيـــتك

في دراســة هذا المــقرر لتكسب الاجر وتترسخ قيم

عظيمة بداخلك ! لا تجعله يشهد عليك يوم القيامة !

حسابي على تويتر **@iAboLo6fa**